خطب الجمعة

صلة الرحم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله سعادة فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:40

ونساءات واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:00

قد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر. خرج الامام مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن - 00:01:20

السنمي رضي الله عنه قال كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس ليسوا على شيء وهم يعبدون حتى سمعت بمكة ان رجلا يخبر الاخبار. اي نبي يخبر بخبر السماء فذهبت اليه فاذا هو برجل جرؤاء عليه قومه. قومه متجرئين عليه. جرؤا عليه قومه - 00:01:40

فتل الطرق ودخلت عليه فقلت من انت؟ قال انا نبي. قلت من ارسلك؟ قال الله قلت وبما ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وان يوحد الله ولا يعبد غيره. هذا الحديث وقفت - 00:02:10

معه وقفة الاصل ان هذا انسان لا يعلم شيئا عن الاسلام اصلا. فاذا اخبره النبي صلى الله عليه سلم بامور الاسلام ذكر له اهم الاصول والمبادئ التي يقوم عليها هذا الدين. والاصل في تعليم الناس - 00:02:30

فيما يقول علماء التربية هل نبدأ بالاهم؟ فالمهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له بعثت بالتوحيد ابتداء لان هذا اصل الاصول واهم ما في دين الله. ثم بعد ذلك يقول الصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:02:50

من فروض الاسلام. ولكن اذا تدبرنا فيما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحى منحى اخر لم يتحدث معه عن الصلاة ولا عن الصيام ولا الزكاة ولا غير ذلك. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

كما بعثت بصلة الارحام. الاصل الاول في الدين. ثم بعد ذلك عقب النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة التوحيد يجعلنا نقف وقفة على فرض ان صلة الرحم من اعظم اصول الدين. لماذا لم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد على الصلة؟ اذا هناك - 00:03:30

مغزى من وراء كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لعمرو بن عبسة في بداية الاسلام انا امرت ابتداء ابتداء بصلة الرحم ثم من بعد ذلك يقول له النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. هذا الحديث لابد ان تكون معه وقفة - 00:03:50

هذه الوقفة يدفعنا الينا اليها اصلا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ما دخل المدينة بعد الهجرة وضع النبي صلى الله عليه وسلم الدستور اللي الامة هتمشي عليه. هذا الدستور ايضا لابد ان يكون قائم على التوحيد ابتداء. ثم بعد ذلك - 00:04:10

على فرائض الاسلام الاساسية الخمسة ثم بعد ذلك اهم الواجبات التي اوجبها الله تبارك وتعالى على العباد. ولكن كانت المفاجأة روى الترمذي وابو داوود وابن ماجة من حديث عبدالله ابن سلام حبر اليهود الاعظم في زمانه. قال عبدالله بن السلام - 00:04:30

لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وانجفل الناس اليه خرج الناس لاستقباله. كنت ممن خرج ليراه. فلما نظرت الى وجهي علمت انه ليس بوجهي كذاب. فكان اول ما تكلم به رسول الله. انتبه يعني تجيب كده ناخد القواسم المشتركة بين - 00:04:50

تلت اربع احاديس الجايين دول. حديس عمرو بن عبسة في مسلم قال له صلة الرحم والتوحيد. عبدالله ابن السلام بيقول انا اول ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضع دستور بقى للامة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس افشوا السلام وصلوا - 00:05:10

ارحام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم السلام. رابط بسيط بين الحديسين التعاليم الاولى لمن يدخل في الاسلام في مكة صلة الرحم. التعاليم الاولى لمن يدخل في الاسلام في المدينة والنبي يضع الدستور صلة الرحم. بل في الصحيحين من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال خرجت - 00:05:30

مع النبي في سفر فاوقفه اعرابي. اعرابي بسيط لا يعرف شيء عن الاسلام ووقف النبي. قال له ما الاسلام؟ وفي رواية اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:06:00

تصوم رمضان وتصل الرحم. اعرابي بسيط لا يعرف شيء عن الاسلام. جعل النبي مبدأ اساسي في الدين. زي كلمة التوحيد صلة الرحم حديسة الراجل علشان بسرعة كده ناخد كده القاسم المشترك ونخش بقى في صلب موضوعنا. حديس رواه ابو يعلى في مسنده باسناد صحيح - 00:06:20

من حديث رجل من خصعم قال اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له من انت؟ قال انا نبي. قال من ارسلك؟ قلت الله. قلت فما احب الاعمال الى الذي ارسلك؟ اللي ارسلك ايه احب - 00:06:40

الاعمال له فقال ان تعبده ولا تشرك به شيئا. قلت ثم ما؟ ايه كمان؟ قال ثم صلة الرحم. يا رسول الله ده انسان ما يعرفش حاجة عن الاسلام. النبي بدأ بالاصل العظيم اللي هو التوحيد. وبعد كده بيقول له اعظم اصل بعد - 00:07:00

التوحيد يقول له صلة الرحم. سبحان الله! اين الصلاة؟ اين الصيام؟ اين الزكاة؟ ده الاصل اللي باكد عليه في كل خطبة يا جماعة هي دي الاخلاق ايه؟ اللي انهارت وسط الناس قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد عليها. تعالوا ناخد كده القاسم المشترك بين الاحاديث الاربعة. الاحاديث الاربعة فيها قاسم مشترك - 00:07:20

هذا القاسم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ دعوته كان اذا بدأ الدين اذا اراد ان يعلم الناس اذا اراد ان يفهم الناس ما هو الاسلام ان يوضح لهم اعظم تعاليم الاسلام كان يبدأ لهم بالاصل العظيم اللي هو التوحيد. وبعد - 00:07:40

يؤكد على الف باء اسلام مش هقول الف باء التزام. الف باء اسلام ان يصل العبد ارحامه. امر عجيب هذه القواسم او هذا القاسم المشترك بين هذه الاحاديث يؤكد لنا عظمة هذا الخلق داخل هذا الدين ومع ذلك قصر - 00:08:00

كثير من الناس في هذا الامر بل لما وقف النجاشي لما وقف جعفر ابن ابي طالب بين يدي النجاشي. وبدأ النجاشي الجعفر ابن ابي طالب. جه التربية العملي ان احنا نربي الناس عملي. فالنجاشي بيسأل جعفر ابن ابي طالب - 00:08:20

قتل هذا الرجل يلا قولوا لي بقى الراجل ده مين واخباره ايه وبيعمل ايه وبيدعوا لايه؟ فقال ايها الملك انا كنا في جاهلية وشر حديس عند احمد بيزداد حسن انا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار ونقطع الارحام - 00:08:40

ويأكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله الينا رجلا منا. نعرف صدقه وامانته. فامرنا خد بالك من التلات حاجات فامرنا بالصدق والصلة والامانة. تلات حاجات هو ده الدين. تخيل سم قال جعفر - 00:09:00

ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان. سبحان الله انا النهاردة ابص ان رضي الله عنه قبل ما يتكلم على التوحيد قال له احنا دينا قائم على اخلاق وبعد كده ذكر له العبادات. ده جعفر جاب الكلام ده من كيسه من - 00:09:20

عند نفسه لا ما هي دي تربية النبي. صلى الله عليه وسلم. اللي كان بيقول لهم اصل من اصول هذا الدين. الف باء اسلام ان الانسان مننا يكون وصلنا الارحام فجعفر يقول له وامرنا بتلات حاجات وبعد كده يقول له دعائم الاسلام الاساسية. قال له امرنا بصدق والصلة - 00:09:40

والامانة الدين كله في التلات كلمات دول. صدق وصلة وامانة. امرنا بالصدق والصلة والامانة. طيب اسأل نفسك بعد القواسم

المشتركة او القاسم المشترك بين كل هذه الاحاديث وهذه التعاليم. انت اخر مرة اتصلت على صاحب رحم. متى اخر مرة وصلت رحم مقطوع - 00:10:00

متى كانت اخر مرة زلت رحم مقطوعا؟ واحنا من خلال هذه الاحاديث باكد على نقطة ان الف باء اسلام انك تصل الرحم. المسألة لن تقف ابدا عند هذا الحد. عند حد ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على المعنى ده. معنى ان ما ينفعش انسان يكون مسلم - 00:10:20

وهو مقطع للارحام. بل الاصل انك تاخد بالك من حاجة. وده الاصل اللي دايما باكد عليه وباضرب عليه. قد يكون الانسان منا قد افصح حاله مع الله في صلاة وصيام دقن قد كده وصلاة في المسجد في الصف الاول ومقطع للارحام. صدقني؟ والله لن - 00:10:40

يقبل الله منك هذا العمل وانت قاطع للرحم. النبي ليه يجعل هذا الاصل اصل من اعظم اصول الدين؟ يقول ارحم اشياء الامر الاول وهذا من اخطر الامور عدم قبول عمل قطع الرحم - 00:11:00

ربنا لا يقبل عمله اصلا. صل ما شئت. صم ما شئت. صدق ما شئت. افعل ما شئت. انت قاطع الرحم لا يقبل الله لك عمل. وهو ده اللي بقول عليه قد يكون انسان متمسك بالعبادة بس السلوكيات بتاعته سيئة ضاعت العبادة وضاعت الاعمال الصالحة اللي بيعملها. قال النبي - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم ان اعمال العباد لترفع كل خميس وان الله لا يقبل عمل قاطع. لا يقبل عمل قاطع تخليني اترعب. لان ممكن طول الاسبوع انا عملي صالح كتير. بيني وبين ربنا كويس قوي بس انا ناسي. بس انا - 00:11:40

نسي نسي الارحام ما بتصلش عليهم. يعني احد اخواننا الدعاة كان لسه بيقول واحد قابل واحد فبيقول له انا شفتك من قبل كده؟ قال له شفتك فين قبل كده ده انا ابن عمك. انا ابن عمك. شفتك فين قبل كده؟ اول امر طالما ان معظم اللي بيبقى موجود - 00:12:00

ملتزم في المسجد اكد على النقطة دي. النقطة التانية النبي خايف من انك تحرم الجنة. ما هي الجنة مش بتنال بس باعمال صالحة وبس. الاخلاق والسلوكيات فين؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول والحديث في صحيح مسلم لا يدخل الجنة قط - 00:12:20

قاطع واضح الكلام واضح. اربع كلمات لا يدخل الجنة قاطع. اربع كلمات بس. عشان يبقى سهل انك تحفظ الحديس وسهل ان الحديس دايما يكون قدام عينيك. فالنبي خايف ابتداء من رد الاعمال وعدم قبولها. النادي خايف بعد كده ان الاعمال دي - 00:12:40

الله لا يقبلها بعد ذلك الانسان لا يدخل الجنة لان مش هيلاقي معه عمل صالح. الامر التالت وده الاخطر؟ قالت له يا عم الشيخ انا المشغوليات والاحوال اقول ده دي مصيبة كبرى. بعض الناس يقول انا اعمل لي والوظائف والشغل والشركات والمستشفى - 00:13:00

عيادات والجامعة اقول هي دي المصيبة. المصيبة ان الدنيا تشغلنا عن ارحامنا. اسمع للاية وكلنا حافظينها. بس افهم معناها. قال الله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم؟ هل تفسدوا في الارض - 00:13:20

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم. اية سورة محمد كلنا حافظين الاية. ولكن مشكلتنا ان احنا بنعرف الدليل ولكن مشكلتنا دايما ما بنركزش في فهم الدليل. يعني ايه معنى الآية - 00:13:40

وابن ابي ليلى وابن شريج وغيرهم من اهل التفسير فهل عسيتم ان توليتم؟ التولية هنا معناها توليتم المناصب الدولية هنا معناها توليتم المناصب. ان كل واحد منكم ربنا فتح عليه في الدنيا. ده صاحب شركة. ده دكتور في الجامعة. ده عنده العيادات - 00:14:00

اصبح صاحب منصب. فاول ما بقى صاحب منصب الاصل انه يذل ينزل لله تحت. الاصل انه يسخر كل ما اتاه الله من نعيم لذوي الارحام. لا وبعض الناس كده والعياذ بالله. وربنا بيوجه لهم الاية دي. اوعى في يوم من الايام ربنا يفتح عليك دنيا فتبقى مسئول - 00:14:20

فتنسى الارحام. ربنا بيقول الكلام ده ما فيش فيه هوادة. الكلام ده ما فيش فيه اصل معلش هو ربنا يعني يكون في عونك على اعمالك. الكلام ده ما بينفعش كده ربنا سبحانه وتعالى ما قلكش رغم انك انسان مسئول كبير صاحب منصب يعني ربنا يعينك بقى. لا

الكلام ده مش هنا خالص. ربنا بيقول اولئك الذين - 00:14:40
لعنهم الله يا ربي يا رب سلم علشان نعرف قد ايه احنا مقصرين في مسألة الارحام. بل ربنا سبحانه وتعالى قال لنا المعنى والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا - 00:15:00
هذا المعنى كما عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفت المعنى ده هو تولى اسجد في الارض وقطع الارحام اولئك الذين لعنهم الله. خد بالك من الجزئية دي وقائدها معي بقى الجزئية التانية. واحد برضو ربنا ادى له المال وادى له العلم وادى له المنصب. ومع ذلك هو مع الارحام حاجة ما شاء الله لا قوة الا - 00:15:10
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر عبد اتاه الله المال والعلم. علم دين ممكن علم في دنيا ممكن ان شاء الله عنده شركات وعلوم ما شاء الله ممكن. النبي قال علم ما حددش علم شرعي ولا علم دنيوي. طب وده بقى المنصب الحقيقي - 00:15:30
اي انسان في الدنيا متولي على مكان معين يبقى معه العلم والمال. معه علم ومال. ربنا ادى له العلم والمال. شف قارن بقى اولئك الذين لعنهم الله وبين ده ورجل اتاه الله مالا وعلما اسمع فهو يتقي الله فيه ويصل به رحمه وهو في رواية فهو يعلم - 00:15:50
ولله فيه حقه هو يصل به رحمه قارن بسرعة. قال نبيه فهذا باعلى المنازل. فهذا باعلى المنازل الاتنين ادي تولوا وادي تولى. ادي جه ومال وادي جه ومال. ده النبي ربنا بيقول لعنهم الله. فاصمهم واما ابصرهم. وده النبي - 00:16:10
صلى الله عليه وسلم بيقول فهذا باعلى المنازل. صلة الرحم. اصل المشكلة ان هم اللي بيقطعوا مش انا. هم انا ياما احسنت وهم اللي بيطلعوا. ده هم ياما قالوا ما عادوا يا ما سووا يا ما جميل جميل جدا انك تقول هذا الكلام. ولكن انت اللي ما قطعت انتم الاثنين اشتركتوا مع بعض. تعال هديك حديث هديك حديث - 00:16:30
بيعالج الجزئية دي ونرجع بسرعة للقرآن. اما الحديس رواه النسائي في سننه. والحديث روي بمعناه في الصحيح. ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة يصلهم ويقطعونني. مش ده حالنا؟ انت بتصل وهو بيقطع؟ احسن اليه - 00:16:50
ويسيئون اليه. اعفو عنهم ويظلمون. افأكافئهم؟ اعاملهم زي ما بيعاملوني؟ فقال النبي لا. اذا تقطعون جميعا تبقى انت قاطع وهو قاطع. ولكن خذ بالفضل وصلهم. اللفظ ده هو يوديها بسرعة للقرآن. حتة خطبة - 00:17:10
ايه الفضل دي؟ ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم على مسألة ان ذوي رحمي هو اول واحد بيطعني في ضهري. هو اول كل واحد بيسيء الي بيتكلم علي في كثير من مواضع القرآن عامة. ادفع بالتي هي احسن السيئة الى اخره. ولكن في موطنك في القرآن تكلم - 00:17:30
الله فيها صراحة على مسألة القرابة اللي بتسيء وانت دورك هيكون ايه؟ الموطنين الموطن الاولاني في سورة النور التاني في سورة يوسف. الموطن الاول اللي في سورة يوسف ناخد الترتيب القرآن اخوة تآمروا وتحالفوا على اخيهم - 00:17:50
رموه في الجب باعوه بثمن بخس واصبح عبد اتلطم في الدنيا وبهدل يعني اتبهدلت في الدنيا بهدلة ما بعدها بهدلة ظلم ايما ظلم وقوعن في ايام طعن واترمى في السجن سنوات فلبث في السجن بضع سنين وبعد ذلك لما قابل يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:18:10
قوته ودخلوا جميعا الى مصر ما قال كلمة تؤذي مشاعرهم او تؤذي اه احاسيسهم. شف شف ادب القرآن وهو بيعلمك كيف تتعامل مع الرحم القاطع قال وجاء بكم من البدو من بعد ما صنع اخوتي بما صنعوا ولكن وجاء بكم - 00:18:30
من البدو وشال الفعل تماما من اخواته ونسبه للشيطان. هم ما عملوش حاجة. ده الشيطان هو اللي عمل. من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي يعني شف مراعاة المشاعر لاي درجة؟ طب هم يعني هم راعوا مشاعر يوسف؟ راعوا احاسيس يوسف راعوا حال يوسف ابدا ابدا - 00:18:50
وبعد ذلك يقول لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. انتهت. انتهت. الموطن التاني في سورة النور. سورة النور في قصة الافك نصحي ابن اساسة يطعن في عرض عائشة. وابن خالتها. وكان وكان مسطح رجلا فقيرا. خد بالك بقى - 00:19:10
احسن ويسيئون ومصبح كان فقير واللي بيتولى الانفاق عليه مين؟ ابو بكر طب انا انفق عليك ده انا برعاك ده انت ده انت تفقيس ما

معكش حاجة. هنا صاحب فضل عليك. ده انا اللي باكلك. يعني في - 00:19:30
ادي افضل اخطر من كده واخطر من كده. شف هو صلة الصديق بمسطح ايه. ومع ذلك مصفح كان من الناس اللي وقعوا في عرض ام المؤمنين عائشة طيب الله سبحانه وتعالى الان بيعالج قضية ان في ارحام بينها مشاكل. منها مشاكل. ماذا قال الله - 00:19:50
قال الله للصديق ولا يأتل اولوا الفضل منكم. يا صاحب الفضل انت كده. انت لما هتصل ربنا بيقول انت صاحب فضل وخد بالك انا لما اقول نحن نقول اتكلم عن نفسي كده بضمير الجمع ده دليل على العظمة. انا بتكلم بلغة العظمة كده لما - 00:20:10
يعني اتكلم بلغة الجمع. طيب لما ربنا سبحانه وتعالى هو اللي يخاطب فرد بلغة الجمع. ها؟ دي معناها ايه؟ وصل المعنى تاني انا لما اقول صنعت صنعنا فعلنا ده انا بعظم في نفسي. قد اكون مخطئ وقد اكون مصيب - 00:20:30
ولكن لما يخاطب ربنا تبارك وتعالى فرض بلغة الجمع. ده دليل على ايه؟ فكر انت بقى كيف سيعظم الله صاحب الفضل؟ اللي هيكون حاله زي حال الصديق رضي الله عنه. ربنا قال ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى - 00:20:50
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. اعمل ايه يا رب مع الانسان اللي ظلمني ووقع في العرض خد بالك؟ ان اي ظلم ممكن اقبله. ولكن لما يكون من انسان قريب اني ده صعب اوي وظلم ذوي القرابة اشد مضاضة من ضرب الحسين المهندي. فالظلم جاي من قريبي. اللي انا بكفله - 00:21:10
فيجي بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يقول وليعفوا وليصفحوا فلا تحبون ان يغفر الله لكم انا عايزك النهاردة تقول كما قال بلى احب ان يغفر الله لي. والنهاردة تصل رحم قاطع. تصل رحم مقطوعة. النبي سبحان الله! لما يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30
ان افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح. الكاشح المبطن عداوة. يا ربي وعند الطبراني من حديث عقبة بن عمر رضي الله عنه قال اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل رسول الله فاخبرني. قل لي بقى بفواضل الاعمال. فقال السنة انقطعت - 00:21:50
مش عايزين اكتر من كده. كل من قطعك. فخليك صاحب فضل. خليك صاحب فضل. كن على طريق يوسف وابي بكر الصديق رضي الله عنه يعني في طريق افضل من كده؟ اصبر واعف وسامح وعدي. وبعد كده تاخد بالك بقى من حاجة. حاجة مهمة جدا ونختم بها الخطبة الاولانية النهاردة - 00:22:10
بمعنى ان في ارحام مقطعة انك مش هتعرف تعيش في الدنيا. معنى انك تكون قاطع للرحم صدقني والله لا تطيب لك الحياة وكيف تطيب الحياة بعبد قطعه الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ الله - 00:22:30
الله من الخلق قامت الرحم عند العرش. فقالت لرب هذا مقام العائذ هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الله الا ترضين؟ ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك. الحديس انت حافظه. بس بص خلي بس مع حتة واقطع من قطعاك دي - 00:22:50
ركز فيها شوية. اقطع من قطعك. هو يعني ايه ربنا يقول اقطع من قطعك؟ بس قبل ما اقول لك يعني ايه معناها؟ خد الرواية التانية. قال قال الله سبحانه وتعالى الا ترضين ان اصل من وصلك ومن قطعك بتاته؟ ومن قطعك بتاتك - 00:23:20
تفكر كده هو يعني ايه انسان ربنا بيقول عنه واقطع من قطعك؟ حد فكر فيها قبل كده؟ قطع من قطعك اقطع وعنه فضل اقطع عنه رحمتي. اقطع عنه خيري. اقطع عنه جودي. يا ربي - 00:23:40
هو يعيش ازاي ده اصلا! انسان مقطوع صاد. من فقد الله ماذا وجد؟ خليه يتنعم في اموال الدنيا وكنوز الدنيا وهو مقطوع الصلة بالله. ممكن يعيش حياة طيبة؟ والله ما هيحياها ابدا. بل اخطر من ذلك وبهذا الحديث اختم. ومش هعلق عليه لان - 00:24:00
المعنى واضح؟ بس يا رب يكون كده ناخد من الحديث ده عبرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اعجل الذنب عقوبة وان اعجل العقوبة على ذنب صنعه الانسان لا تكون الا على البغي والعقوق وقطيعة الارحام - 00:24:20
وفي رواية ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عقوبته في الدنيا قبل الاخرة من البغي وقطيعة الرحم. ما فيش ربنا هيعجل عقوبته في الدنيا قبل الاخرة حل هم ذنبه. واحد انا بخش احنا الظلم اتنين قطيعة الارحام - 00:24:40
عش بقى مع اللفظ ده النبي يقول ان اللي هيقطع العقوبة جاية له جاية له. عش مع المعنى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد.

يبقى اذا الف باء اسلام - 00:25:00
الف باء اسلام صلة الرحم. الف باء ما فيش فعلا. وبالتالي اللي هينفز الف باء اسلام يعني هقول يا سعده يا هادي يا سعد يا هنا. بايه؟ اسمع يا عم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما - 00:25:40
اطيع الله عز وجل بشيء اعجل ثوابا من صلة الرحم. قعدت اخر حديث قلته العقوبة تعدل بالقاطع. واول ثواب تاخده في الدنيا وتشوف سمرته في الدنيا قبل الاخرة. انك تكون وصل للارحام - 00:26:00
اسمع الناس اللي بتقول اصل انا مشغول والدنيا وكذا وكذا وهتعطل طب ما تسمع النبي بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه. لا صدقت الزاد. وينسأ له في اجله فليصل رحمه. وعند احمد باسناد حسن عشان تعرف قيمة سورة - 00:26:20
قال النبي صلى الله عليه وسلم وان صلة الرحم محبة في الاهل. هتصل هيحبوك ومسرات في المال. مسراة في المال يعني المال حتى احنا بنقول انسان سري يعني ما له كتير. ومسرات في المال يعني ملك يكتر - 00:26:40
ومنسأة في زيادة زيادة في العمر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان صلة الارحام تزيدان في الاعمار وتعمران الديار. الحديث عند احمد باسناد حسن وتعمران الديار. ديارك تكون عامرة. اسمع وان - 00:27:00
ان اهل البيت ليكونوا فجار فتزيد اموالهم ويكثر عددهم بصلتهم لارحامهم سبحان الله! يعني سبحان الله! يكثر العدد ويكثر المال بصلة الارحام. النبي لما يقول وهذا باعلى المنازل دي لوحدها قصة. النبي لما يأتي اليه رجل ويقول يا رسول الله اذنبت ذنبا عظيما. قال هل لك من ام؟ قال لا. ماتت. قال هل لك من - 00:27:20
قال قال نعم. قال برها يغفر ذنبك. يبقى بر الاهل والاقارب يغفر ذنبه. بر خالتك يغفر ذنبه. بل النبي لما يقول حقت محبتي للمتوصلين في ياه ياه حقق محبتك كفاية انسى كل فضائل صلة الرحم وتعال على دي بس - 00:27:50
ان ربنا يقول انا وجبت محبتي لمين؟ لله يصل الارحام. نختم الخطبة وانا اسف ان انا طولت النهاردة معلش بس الموضوع للاسف انتم عارفين الواقع احنا عايشين فيه ازاي ازاي اصل للارحام؟ اول حاجة صل الارحام ولو بامكان التليفون. ارفع يا واد سماعة التليفون واطمن عليهم بس. قل لهم سلام عليكم لو قلت - 00:28:10
السلام عليكم بس بس تبقى وصلة الرحم. وهذه اقل درجة من درجات صلة الرحم. كما روى الطبراني في معجمه بسند صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلوا ارحامكم ولو بالسلام. انتم عارفين الشيء لما بينشف بيبقى محتاج بس شوية - 00:28:30
ماية كده تلينه وتطيبه مرة تانية. الارض تلاقيها صلبة جدا. بمجرد ما بينزل عليها المية بتلين بتبقى هيينة سهلة كده الكتاب بيقول انت لو صلتك او الارحام بتوعك العلاقة ناشفة اوي بينكم حلها بس. شوية مية عليها. طب نبلها ازاي؟ قال بلوا ارحامكم برب السماء - 00:28:50
ارفع سماعة التليفون وقل له السلام عليكم واقفل السكة في وشه. ها؟ في حاجة اقل من كده؟ بلوا ارحامكم ولو بالسلامة. يبقى الامر الاول في صلة الرحم انك تلين معه في الكلام. والكلمة الطيبة. بالكلمة الصالحة. بالاحسان اليه بالكلمة. بس مش عايزين اكتر من كده. اتنين اتنين - 00:29:10
انك ازا كان فقير ازا كان فقير اه تقف معه ازا كنت غنيا وازا كان غني ما تنساش الهدايا ودي اللي بنسميها صلة عن طريق المال انك تصل عن طريق المال. والنبي ضعف الاجر. ضعف الاجر. اللي مع مين؟ مع الفقير. مع اليتيم. مع واحد بيموت ومش لاقي ياكل - 00:29:30
ما عناش في الصومال؟ لا لا لا الصدقة على اهل الصومال صدقة. ولكن مع الرحم تضاعف. قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم سنتان اتنين مع بعض. صدقة وصلة. في سجدة ما تنساش دي. وربنا وضح ده في القرآن ولا - 00:29:50
قولوا بفضل منكم السعة ان يؤتوا. مالك؟ مالك؟ سيدة ميمونة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتقت وليدة. لما

اعتقت جارية عندها قال لها النبي افلا كان في اخوالك؟ ما كنتيش الوليدة دي تصدقت بها على اخوالك؟ حتى يكون ذلك اعظم لاجرك - 00:30:10

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه لما تصدق ببيروحاء الحديقة اللي كانت قدام المسجد جه بيقول للنبي يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي جرحاء وانا اشهدك انها في سبيل الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا طلحة اجعلها في اهلك - 00:30:30

اجعلها اخوالك واعمامك وقرايبك عشان يكون ده اعظم للاجر. يكون اعظم للاجر. يبقى الامر التاني في موضوع الصلة انما يكون ببذل لمن كان فقيرا وببذل الهدية لمن كان غنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحقرش اي شيء ولو كان بسيط جدا. ولكن هدية بسيطة لذوي الارحام - 00:30:50

عند الله عز وجل تكون علية القدر الامر التالت بزيارة بزيارة ان احنا نصوم زر قرايبك اقعد معهم ذكرهم بالله انصحهم لو واحد فيهم واقع في مشكلة خليك دائما واقف معه. ده ده الاصل ده الاصل في دينا وما ننساش يا جماعة ان بعد كل هذه الامور - 00:31:10

لابد ان نقول ان صلة الرحم مش شيء مستحب. شيء فرض عليك. شيء واجب عليك. وكثير من علمائنا. كثير من علمائنا مسألة القطيعة كبيرة من اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. ما تنساش هذا الكلام. تقول هو ظالم معلش ظلمه على نفسه. ظلمه على نفسه. قدم انت - 00:31:30

خير ان شاء الله. بازن الله يعني بعد الصلاة بعد الصلاة هيتوزع لكم ورقة لملخص الخطبة. وفيها العملية المتعلقة بخطبة النهاردة. ان شاء الله كل خطبة هيبقى كده. وانت خارج من المسجد. معك ورقة فيها ملخص يسير. ورقة واحدة بس. وش وضهر - 00:31:50

اقرأ الايات والاحاديث اللي فيها على زوجتك. وعلى اولادك. اقرأ ما فيها وشوف تحت في الورق من تحت. انا كاتب لك خمس ست اصول كده مهمة جدا اللي احنا بنسميها الواجب العملي بعد الخطبة. ليه؟ احنا عايزين بقى يا جماعة ننتقل بقى ان شاء الله من مرحلة ان احنا بنسمع بس. في مرحلة ان شاء الله السماع والتطبيق - 00:32:10

عشان بقى منصور هنعمل ايه بعد خطبة؟ هقول لك في ست واجبات عملية بعد الخطبة ان شاء الله. باذن الله تصنعها باذن الله وربنا سبحانه وتعالى يعني يتقبل منكم صالح الاعمال. وبالله عليكم - 00:32:30

فوق الورقة على النساء في البيت وعلى الاولاد. ربي ابنك على صلة الرحم. ربي ابنك على صلة الرحم. قعد ابنك كده معك كده اهو وقل له خد اتصل على عمك. خد اتصل على خالك. خد اتصل على ابن عمك. خد علمه كده. علمه كده. خده من ايديه وانزله لفه على الارحام وذوي الاقارب - 00:32:40

والاقارب علموا اولادكم صلة الرحم. لان ابنك النهاردة بيطلع لك فبالله عليك ما تنزلش انت. ابنك دايما بيطلع لك في اخلاقك وفي تصرفاتك وفي افعالك فبيبص عليك شايفك بتصل الرحم هيصل. والله وده هيظهر ثمرته بعد ذلك عليك انت في التعامل معك انت. فبالله عليك ما تنزلش انت ابنك - 00:33:00

ابنك عايز يطلع لفوق. للاسف كتير من الناس بتنزل ولادها لتحت. ترفعوا اولادكم باخلاقهم. بعبادتهم في طاعتهم في سلوكياتهم مع الناس. واسأل الله وتعالى ان يغفر لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا - 00:33:20

ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله من خير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا - 00:33:40

جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأر على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر اخواننا في ليبيا - 00:33:50

وانصر اخواننا في سوريا وانصر اخواننا في اليمن. وانصر اخواننا في كل مكان يا رب العالمين. اللهم عليك بالحكام الظالمين. اللهم

عليك بالحكام الظالمين اللهم ارنا في بشار اية اللهم ارنا في القذافي اية اللهم ارنا في هؤلاء الظلمة اية واينا فيهم عجائب قدرتك. اللهم احقن دماء - 00:34:10

اخواننا في سوريا واحقن دماء اخواننا في اليمن. واحقن دماء اخواننا في ليبيا. اللهم كن لاهلنا في الصومال. اللهم كن لاهلنا في الصومال. اللهم كن لاهلنا في الصومال قال اللهم انهم ظمأ فسقهم جوعى فاطعمهم. اللهم افتح عليهم خزائن رحمتك وجودك وفضلك وكرمك يا رب العالمين. اللهم ارحمهم - 00:34:30

فانك بهم راحم ولا تعذبهم فانت عليهم قادر والطف بهم يا مولانا فيما جرت به مقادير. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله صحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:34:50